

الوافي في الوفيات

حدث عن أبيه قتيبة وعبد الله بن عون بن دينار وابن سيرين وغيرهم وسمع طاووساً وخالداً والحدّاء . روى عنه شعبة وغيره وأوفده يوسف بن عمر على هشام ليوليه خراسان وأثنى علىّيه فلم يفعل . وولي البصرة ليزيد بن عمر بن عبيدة في خلافة مروان ثمّ ولّيا في خلافة المنصور . وكان جواداً توفي سنة ثمان وأربعين ومائة خدم في الدولتين وكان عاقلاً حازماً .

العابد البلخي .

سلم بن سالم أبو محمد البلخي الزاهد العابد حدث ببغداد إذ أقدمه الرشيد وحبسه حتّى مات سنة أربع وتسعين ومائة . قال ابن سعد : كان مرجئاً ضعيفاً . الخوّاص الرازي .

سلم بن ميمون الخوّاص الزاهد الرازي سكن الرملة . قال أبو حاتم : أدركته كان مرجئاً لا يكذب حديثه . توفي في حدود العشرين والمائتين . الكاتب .

سلم بن أبان الكاتب . أحد شعراء العسكر قال ابن المرزبان في معجمه : معتمدي هجا سليمان بن وهب وأحمد بن محمد بن ثوبة فأكثر فمن قوله في ابن ثوبة من الكامل : فُتّت البسوس وداحسا وقداراً ال ... ملعون والغبراء يا ابن ثوابه . في الشؤم تسبيق والبغاة فيه به ... واكتب فقه دسست كل كتابه .

قد عوّجودك فالتريّا دونه ... لكنّ دبرك للفَيْشَل غابه . ومنه من الخفيف :

كيف صيرت حاجتي عرض المط ... للمطل مذهب مذموم . وتوانيت عن تحقّق ما أن ... تنجح الفعال فيه زعيم . ليس سجن ذي الثمار من شجر الشك ... وغرس الثناء إلا كريم . الممزّق .

سلم الممزّق الحضرمي البصري أبو عبيد ابن المخرّق الذي يقول من البسيط : أنا الممزّق أعراض اللئام كما ... كان الممزّق أعراض اللئام أبي . والممزّق هو القائل من الوافر :

إذا ولدت حليّة باهلي ... غلاماً زاد في عدّ اللئام .

وعرض الباهليّ . وَإِنْ تَوَقَّي ... عَلَيْهِ مِثْلُ مِنْدِيلِ الطَّعَامِ .
ولو كَانَ الخليفةُ باهليًّا ... لَقَصَّ رَعْنُ مُسَاوَاةِ الْكِرَامِ .
أبو حرب الهلالي .

سلم بن أوفى أبو حرب الهلالي البصري أحد ملحاء البصرة وَكَانَ فِي نَاحِيَةِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ
جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ وَلَهُ يَقُولُ مِنَ الْكَامِلِ : .
كَثُرَتْ عِنْدِي أَيَادِي ... كَفَجَلِ الشُّكْرِ عِنْدَهَا .
وَأَحَاطَتْ بِجَمِيعِ الْ ... نُطْقِ حَتَّى لَمْ أُبْذَرْهَا .
فَإِذَا زِدْتُكَ فِيهَا ... كُنْتُ كَالنَّاقِصِ مِنْهَا .
وَلَهُ أَيْضًا مِنَ الْخَفِيفِ : .
لَيْسَ شَيْءٌ سِوَى الْأَسَى ... مَا خَلَا سَوْفَ أَوْ عَسَى .
لَا تَلْنِي يَنْدِسْتُ مِنْ ... كَ وَإِنْ كُنْتُ مُؤْنِسًا .
رُبَّمَا أَحْسَنَ الزَّمَا ... نْ وَإِنْ كَانَ قَدْ أَسَا .
الْخَاسِرُ .

سلم بن عمرو بن حماد بن عطاء بن ياسر وقيل عطاء بن ريسان مولى أبي بكر الصديق رضه
كانوا يزعمون أنَّهُ من حِمَيْرَ . نشأ فِي خلافة أبي بكر رضه وهم مواليه وقيل موالى عبد
الله بن جدعان يكنى أبا عمرو ويسمى سلماً الْخَاسِرَ لِأَنَّهُ وَرَثَ مُصْحَفًا فَبَاعَهُ وَاشْتَرَى بِثَمَنِهِ
دَفَاتِرَ شَعْرِ فُسْمَيِ الْخَاسِرِ . قَالَ الْمَرْزَبَانِي : وَكَانَ شَاعِرًا مَكْثَرًا مَطْبُوعًا سَرِيًّا
عَالِمًا بِأَشْعَارِ الْعَرَبِ مَزَّاحًا طَرِيفًا وَكَانَ يُلْزَمُ بِشَّارِ بْنِ بَرْدٍ وَيَأْخُذُ عَنْهُ وَمَدَحَ مَعْنُ بْنُ
زَائِدَةَ فِي أَيَّامِ الْمَنْصُورِ وَمَدَحَ الْمَهْدِيَّ وَالْهَادِيَّ وَخَصَّ بِالرَّشِيدِ وَالْبِرَامِكَةَ وَكَانَ يَأْتِي بِأَبِ
الْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ بَرْدُونَ قِيمَتُهُ عَشْرَةُ آلَافِ دِرْهَمٍ وَلِبَاسُهُ الْخَزُّ وَالْوَشْيُ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ وَرَائِحَةُ
الْمِسْكِ وَالْعَالِيَةِ وَالطَّيِّبِ تَفُوحُ مِنْهُ . وَقِيلَ إِنَّهُ مَاتَ وَتَرَكَ أَلْفَ أَلْفٍ وَخَمْسَ مِائَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ
أَصَابَهَا مِنَ الرَّشِيدِ وَأُمُّ جَعْفَرٍ فَأَخَذَهَا الرَّشِيدُ وَقَالَ : هُوَ مَوْلَايَ ! .
رَوَى ذَلِكَ أَبُو هَفَّانَ أَنْتَهَى . قُلْتُ : تَوَفَّى سَلَمٌ فِي حَدُودِ الثَّمَانِينَ وَالْمِائَةِ . وَكَانَ
مُسْلِمًا عَلَيْهِ بِشَّارٌ يَأْخُذُ مَعَانِيَهُ الْجَيِّدَةَ فَيَسْبِكُهَا فِي قَالِبٍ أَحْسَنَ مِنْ قَالِبِهَا الْبَشَّارِ
فَيَشْتَهَرُ قَوْلُ سَلَمٍ وَيَخْمَلُ قَوْلُ بِشَّارِ بْنِ بَرْدٍ كَقَوْلِ سَلَمِ الْخَاسِرِ مِنَ الْبَسِيطِ :